

# قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل تيسير عبدالله فبره منطقة ٧ يوليو - مديرية الحالى - محافظة الحديدة

١٨ أكتوبر ٢٠١٨ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

# تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل تيسير عبدالله فييره

منطقة ٧ يوليو - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا	٥
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
الملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨



## ملخص:

شنت الطائرات الحربية للتحالف السعودي غارتين جويتين تفصل بينهما ٥ دقائق عند الساعة ١١:٠٠ من صباح يوم الخميس الموافق ١٨ أكتوبر ٢٠١٨م على منزل تيسير فيبره والشارع العام بحي ٧ يوليو- مديرية الحالي- مدينة الحديدة ، أوقعت (٣) مدنيين قتلى عمال بناء وجرح (٢) مدنيين امرأة وطفلتها ودمرت الغارتين المنزل المستهدف وسيارة مدنية والطريق العام وتضرر (٣) منازل مجاورة.

## تفاصيل الواقعة:



عند الساعة ١١:٠٠ من صباح يوم الخميس الموافق ١٨ أكتوبر ٢٠١٨م شن طيران السعودية وتحالفها الحربي غارتين جويتين الأولى استهدفت منزل تيسير عبدالله فيبره والغارة الثانية استهدفت

عمالاً ناجين فروا تحت شجرة بالطريق العام قبالة المنزل المستهدف ومنازل مجاورة حي ٧ يوليو- مديرية الحالي- مدينة الحديدة ، دمرت الغارة الأولى منزل فيبره المستهدف كلياً ونجاة العائلة التي تقطنه بأعجوبة لعدم تواجدتها بالمنزل وعندما شاهد عدة عمال بناء كانوا يقومون ببناء منزل مجاور وقوع الغارة فروا إلى الشارع العام واختفوا تحت ظل إحدى الأشجار من مراقبة الطائرات الحربية إلا أنها رصدتهم وهم محتمين تحت الشجرة فأسقطت عليهم قنبلة جوية لتحصد بها حياة (٣) مدنيين من العمال الأبرياء وطالت شظاياها أفراد أسرة عبدالله الراعي الساكنة في منزلها المجاور جرحت منهم (٢) مدنيين هما زوجته وطفلتها أريج عبدالله ١٣ عاماً تم إسعافهن إلى المستشفى.

من حيث الدمار والأضرار التي خلفتها الغارتين بالمنازل والأعيان المدنية فقد دمرت منزلاً سيارة مدنية والشارع العام وأضررت بـ(٣) منازل مجاورة.



## إفادات شهود عيان

**طلال عبدالقادر طاهر، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، شاهد عيان كان يقوم بحراسة إحدى العمارات السكنية بالحي لحظة وقوع الغارتين الجويّتين نجى بأعجوبة، قابلناه وقال:**

كنت اسمع هدير الطائرات الحربية للتحالف السعودي وهي تحلق في أجواء مدينة الحديدة تركز التحليق في سماء الحي والأحياء المجاورة منذ صباح الخميس أثناء ما كنت أقوم بعملتي كحارس لإحدى العمارات السكنية بالحي التابعة لعلّي المحيوتي شعرت بقلق ما وعند الساعة ١١:٠٠ صباحاً فوجئت بسماع صفير انطلاق الغارة الجوية لحظات ودوت الغارة بمنزل تيسير فيبره الذي يقع قبالة العمارة التي أقوم بحراستها بحي ٧ يوليو استلقيت بجسدي على الأرض شاهدت الغارة دمرت المنزل وناثرت الشظايا والركام لحظة وقوعها في كل اتجاه بعد هدوء ضجيج الركاب والشظايا قمت من مكاني وركضت مسرعاً نحو منزلنا لتفقد عائلتي يقع منزلي بأطراف الحي عندما وصلت وجدت أطفالاً مصابين بالصدمة قمت بتهدئة روعهم أثناء وصولي المنزل عاودت الطائرات القصف بغارة ثانية على الحي استهدفت عمالاً ناجين فروا تحت شجرة بالشارع العام كنت قد شاهدتهم عندما احتموا تحت شجرة أمام منزل عبدالله الراعي بعد وقوع الغارة الأولى فرصدتهم الطائرة وأغار عليهم بالغارة الثانية بعد هدوء تحليق الطائرات ومغادرتها الأجواء هرعت إلى المكان وجدت ثلاثة من العمال جثثهم ممزقة بالشارع العام أعرف منهم العامل ماجد الأسلمي كان برفقته (٢) من العمال يقومون ببناء أحد المنازل بالحي.

**عبدالله قاسم الراعي، عمره ٤٨ عاماً، كان يسكن مع عائلته بمنزلهم المجاور لمنزل فيبره بحي ٧ يوليو المستهدف وقعت الغارة الثانية أمام بوابة منزلهم تحديداً على شجرة فر إليها العمال الضحايا للاحتماء تحتها من القصف أضرار جسيمة طالت منزله كما أصيبت زوجته وطفلتها أريج بعد إسعافهن إلى المستشفى أجرينا معه مقابلة وقال لنا:**

أمتلك منزلاً متواضعاً بحي ٧ يوليو أسكن فيه مع عائلتي كان يشكل لنا المنزل كل شيء وفي نهاية صباح يوم الخميس تفاجأت بسماع صفير سقوط القنبلة الجوية ثم دوي وقوعها بالحي ارتج منزلنا ومنازل سكان الحي بسببها أطلت رأسي من النافذة لأشاهد مكان وقوعها فرأيت منزل جارنا تيسير فيبره قد أصبح أطلالاً من الركاب كان قد غادر مع أسرته بمنزلهم قبل أشهر جراء تصعيد العدوان السعودي وتحالفه ضد الحديدة وسكانها الأبرياء فيما كانت زوجتي وطفلتنا أريج البالغة من العمر ١٣ عاماً عندما كن يحاولن البحث عن مكان آمن بمنزلنا ليختبئن فيه في تلك اللحظات ، وقعت الغارة الثانية أمام بوابة منزلنا كانت شديدة وأتلفت النوافذ وألحقت بمنزلنا أضرار جسيمة سمعت صراخ أريج وأنها يطلبن مني المجيئ إليهن وإسعافهن كنت مصدوماً عندما سمعت صراخهن هرعت إليهن وجدتهن مضرجات بالدماء وإصابتهن خطرة ساعدني أحد أبنائي وقمت بإسعافهن إلى المستشفى أثناء






خروجي من باب المنزل إلى الشارع وجدت حفرة عميقة سببتها الغارة الثانية بالشارع ورأيت ثلاثة من العمال قتلهم الغارة ومزقت أجسادهم البريئة كانوا يقومون ببناء منزل المحويتي يقع بين منزلي ومنزل تيسير فبيره حاولوا الاحتماء بظل الشجرة الواقعة أمام باب منزلي ولكن الطائفة رصدتهم وأسقطت عليهم القنبلة الجوية بغارتها الثانية ، كما شاهدت سيارتي السوزوكي التي كنت أريد إسعاف زوجتي وطفلي عليها قد دمرتها الغارة الثانية ، الحي مأهول بعشرات المنازل والعمائر السكنية المأهولة بالمدينين البعض منهم تركها أصحابها ونزحوا بحثاً عن الأمن والاستقرار وسبل للعيش والحياة والبعض الآخر بقوا في منازلهم أنا أحدهم.

### تيسير عبدالله فبيره، ٤٠ عاماً، مالك المنزل المستهدف بالغارة الأولى قابلناه وقال لنا:




جراء تصعيد السعودية وتحالفها منذ بداية شهر يونيو من هذا العام ضد محافظة الحديدة وسكانها وشنها غارات هستيرية عشوائية وبدون تمييز على مختلف الأعيان المدنية وما خلفته من مجازر وجرائم مهولة راح ضحيتها عشرات المدنيين فكرت في النزوح وترك منزلنا بحي ٧ يوليو والبحث عن مكان آمن نستقر فيه واستقر بنا اللجوء في منزل لأحد أقاربنا في مديرية المراوعة ونحن فيه منذ حوالي ٥ أشهر نكابد مع عشرات النازحين أوضاع معيشية صعبة ووضع بائس نتيجة عدوان التحالف السعودي وتصعيده العسكري غير المسبوق ضد سكان الحديدة وتدميره لسبل العيش والحياة وتفاجأت بتلقي اتصال من أحد جيراني في ظهيرة يوم أمس الخميس يخبرني بوقوع غارة جوية على منزلي بحي ٧ يوليو دمرته بالكامل أصبت بالصدمة فمزلنا كان هو الشيء الوحيد الذي بقي لنا ، ذهب عقب تلقي الاتصال بوقوع الغارة لتفقد منزلي فوجدته أطلالاً من الركام.

### نتائج الواقعة:

#### الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
3	3			القتلى
2		1	1	الجرحي

#### المنشآت المدنية:

			
١	١	١	تدمير
		٣	تضرر

### وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:



المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني والشارع العام بأحد الأحياء المكتظة بعشرات الأبنية والمنازل السكنية المدنية تقع في حي ٧ يوليو شرق مدينة الحديدة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- ▶ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ▶ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ▶ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



### ملحق رقم (٠١)

#### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	أحمد عبدالقادر غالب سعيد	ذكر	٢٨	قتيل	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	١٨ أكتوبر ٢٠١٨
٢	مسافر علي محمد عبده شعبان	ذكر	٢٨	قتيل	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	١٨ أكتوبر ٢٠١٨
٣	ماجد الأسلمي	ذكر	٤٠	قتيل	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	١٨ أكتوبر ٢٠١٨

### ملحق رقم (٠٢)

#### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	صالحة حسين أبوبكر بالبيد	أنثى	٤٧	جريحة	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	١٨ أكتوبر ٢٠١٨
٢	أريج عبدالله قاسم الراعي	طفلة	١٣	جريحة	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	١٨ أكتوبر ٢٠١٨

### ملحق رقم (٠٣)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	تيسير عبدالله عثمان فبيره	منزل	١	تدمير	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	١٨ أكتوبر ٢٠١٨
٢	عبدالله قاسم سعيد الراعي	منزل	١	تضرر	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	١٨ أكتوبر ٢٠١٨
٣	عبدالله قاسم سعيد الراعي	سيارة	١	تدمير	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	١٨ أكتوبر ٢٠١٨
٤	ياسين ناشر العنسي	منزل	١	تضرر	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	١٨ أكتوبر ٢٠١٨
٥	يحيى القرني	منزل	١	تضرر	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	١٨ أكتوبر ٢٠١٨
٦	الطريق العام	طريق	١	تدمير	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	١٨ أكتوبر ٢٠١٨





## صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

